Copyright © King Saud University

طلح بضاحية المتنين مهزول

حرف اخوها ابوها من مهجنة ... قبالها نسبة تقضي الى عتق
ما احتيج فيها الى دعوى ملاعنة ... وجدها سامها وطبا بامكنة

وعمها خالها قوداء شمليل

يمشي القراد عليها ثم يزلقه ... سندا منعم جلدا راق رونقه
حكاه من فاخر الديباج ابلقه ... نما علاه فذا الاثر يخلقه

منها لبان واقراب زهاليل

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض ... وجوهرها ما شان من عرض
عزت فليس لها كالنفس من عرض ... سنامها مثل ناطور على عيض

مرفقها عن بنات الزور مفتول

كانما فات عينيها ومذبحها ... لوح من التبر حلاها ووضحها
سبحان من برد الحسن وشحها ... خفت مسيرا على البيدا فرجحها

من خطمها ومن اللحيين برطيل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل ... امتاز مي وحز من كف ذات حلى
اكرم بها سيرة مدت من الكفل ... امسى الحيا تحت ذيل منه منسدل

في غارز لم تخونه الاحاليل

قنوا في حرتيها للبصير بها ... محاسن فاز رائيها باعجبها
فلونها لذكاء عند مغربها ... واصلها انه ان كنت منتبها

عتق مبين وفي الخدين تسهيل

تخدي على يسرات وهي لاحقة ... كانها في مرى الارض صاعقة
تحكي فؤاد مطير وهي خافقة ... عجبت من يسرات وهي سابقة

ذوابل وقعهن الارض تحليل

سمر العجايات يتركن الحصى زيما ... تكاد من همة ان تعلو القمما

الف

٣٧

الفت اليها المراعي في السرى السلما ... فمن رشاقتها في وطئها الاكما

لم يقهن رؤوس الاكم تنعيل

كان اوب ذراعيها اذا عرقت ... يد افتاه بها اروا خاعلقت
حرف باقلام باريها لقد مشقت ... بجيده نطاق الهمة انتطقت

وقد تلفع بالقور العساقيل

يوما تظل به الحرباء مصطخدا ... تراقب الشمس عن ماواه منفردا
وحيث دارت يدير الوجه معتمدا ... فلم يزل منه بالحر متقدا

كان ضاحيه بالشمس مملول

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ... ورق الركاب تباري الشمس فاشتعلت
مهلا فان المطايا بالحفا انتعلت ... وقيل منه ونبت فوق الثرى وعلت

ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا

شد النهار ذراعا عيطل نصف ... تعلو وتنزل في حدها ترف
حتى بدت فيه لطاسمة الكلف ... نكلا في مأتم بل في شفا جرف

قامت وجاوبها نكد مثاكيل

نواحة رخوة الضبعين ليس لها ... صبر فيمسكها الا فيرسلها
فالسعد والنحس حلاها وعطلها ... فكيف يبقى لها والدهر اثكلها

لما نعى بكرها الناعون معقول

تفري اللبان بكفيها ومدرعها ... كشقة قطعتها او سقطعها
رثت ولم تلف يوما من يرقعها ... كطيلسان بن حرب لسن ينفعها

مشقق عن تراقيها رعابيل

تسعى الوشاة جنابيها وقولهم ... كالسيف يا ليت شعري اين طولهم
مالوا على فنا الله ميلهم ... ابكي جفوني جفاهم لي وقيلهم

انك يا ابن ابي سلمى لمقتول